رؤية جديدة لتفسير المبني H1 بمدينة مارينا العلمين الأثرية "نشر للمرة الأولى"

د/ فتحية جابر إبراهيم • د/ إيمان محمد عبد الخالق ••

الملخص:

كانت مدينة مارينا العلمين من أهم المدن الأثرية البطلمية والتي استمرت الي العصرين الروماني والبزنطي كذلك، وتقع منطقة مارينا العلمين الأثرية بين الكيلو ٩٤ والكيلو ١٠٠ طريق إسكندرية– مطروح، وتبعد عن بلدة العلمين بحوالي ستة كيلو متر، ويحد موقع مارينا العلمين الأثري من الجنوب الطريق الرئيسي ومن الشمال بحيرة ضحلة العمق لا تزيد عن متر تقريباً ويحدها في كل من الشرق والغرب مدينة مارينا السياحية.

يعد "استرابون" "Strabo" أول من أشار إلى موقع مارينا العلمين، وذلك عندما وصف المدن الواقعة في المنطقة بين مرسى مطروح (براتينيوم Praetonium) غرب الإسكندرية، ثم أشار "استرابون" إلى ثغر دريس Derrihs (الجلد) وسميت كذلك بسبب صخرة قريبة سوداء تشبه الجلد (مارينا حالياً) وكان هذا الموقع بمثابة ميناء. وجديرٌ بالذكر أنه اتبع في تخطيط مدينة مارينا النمط الهيبودامي، وكشفت الحفائر الأثرية التي تمت بالموقع عن العديد من العناصر المعمارية المختلفة والمتنوعة والتي ترجع إلى العصرين الهلّينستي والروماني ومنها المقابر المتنوعة الطرز، بالإضافة إلى المباني العامة مثل الحمام، بالإضافة إلى الفوروم الروماني والبازيليكا وأيضاً المنازل المتعددة. وفي حقيقية الأمر أن مدينة مارينا الأثرية تعد نموذجاً فريداً لما تحمله من سمات المدينة المتكاملة والتي ترجع إلى العصر الروماني؛ حيث لم يوجد في مصر مدينة رومانية متكاملة مثل مدينة مارينا

وقد قامت مؤسسة المركز البولندي بالقاهرة بالاشتراك مع مركز البحث العلمي الأمريكي بالقاهرة بالتعاون مع هيئة الآثار المصرية في عمل حفائر في المنطقة

• مدرس الآثار اليونانية والرومانية كلية الآداب-جامعة الإسكندرية .
fofa_asar@yahoo.com
•• مدير إدارة الوعي الأثري بمنطقة آثار مارينا العلمين
eman_gomaa80@yahoo.com

منذ ١٩٨٠ عندما بدء الاهتمام بالساحل الشمالي لمصر وبدء ظهور بعض البقايا الأثرية. الا أن أعمال البعثة في فترات تاريخية لاحقة فضلت القيام بأعمال الترميم لتلك البقايا المكتشفة دون تكملة الحفائر بالمنطقة.

يهدف هذا البحث إلي نشر أحد المباني المكتشفة بالمدينة والذي صنفته البعثة بأنه المنزل H1، ولكن تفاصيله المعمارية مختلفة عن المنازل المكتشفة بالمنطقة، وماذكر عنه لا يتجاوز سوي بعض المعلومات القليلة من خلال تقارير الحفائر فقط، ولم تخضع لدراسة علمية توضح مدى أهميته ومقارنته بالنماذج المشابهة في مصر أو العالم الروماني، ومحاولة التعرف على ماهية استخدام المبنى من خلال ذلك.

كلمات مفتاحية:

مارينا العلمين–الفترة اليونانية الرومانية–مدينة–ميناء–جبانة–منازل.

مقدمة:

تقع مارينا الحديثة على الساحل الشمالي لمصر على بعد حوالي ٦كم شرق العلمين، وتقع على بعد ٩٦كم غرب الإسكندرية و٤٠كم غرب أبو صير و١٨٥كم شرق برايتونيوم أو مرسى مطروح (شكل ١). ولمدة العشرون عاماً المنقضية فان البعثات البولندية والمصرية قامت بالعديد من عمليات الحفائر والترميم للحفاظ على بقايا تلك المدينة البطلمية الرومانية وجبانتها الضخمة.

وتصف المصادر الساحل بين الإسكندرية وبرايتونيوم حيث أن الجغرافي سترابو[1] يذكر العديد من المدن التي تحتوي على موانى وأماكن للاقامة والتي تقع حاليا حول مارينا الحديثة علي ساحل خليج بلينثيني والخليج الفارسي أو العربي اليوم وهي:

Derrhis, Leucaspis, Antiphrae, Glaucus, Chi, Taposiris and Plinthine

ومن ذلك فان ليوكاسبيس وأنتيفيرا يتطبقان تقريبا مع موقع مدينة مارينا الأثرية الآن. وليوكاسبيس كانت تعني الدرع الأبيض في اليونانية، والتسمية ربما كانت إشارة إلي الحاجز الرملي الأبيض الذي كان يحمي الميناء أو يفصله عن البحيرة والذي كان لايزال موجوداً وقتها. هذا الميناء الذي ربما أقيم مباشرة على ذلك الحاجز الرملي وليس على الساحل الحقيقي، وقد اعتقد البعض أن كلا الإسمين يشيران إلي نفس الموقع لكن في فترات تاريخية مختلفة ففي البداية كانت تسمي ليوكاسبيس ثم أنتيفيرا فالأولي وجدت في المصادر الهيلينستية والرومانية حتى منتصف القرن الثاني الميلادي ثم اختفت، ثم ذكر فقط نوع من الموانى المستقلة والذي ضم بعد ذلك إلي قرية أنتيفيرا لتكوين المدينة الجديدة والتي استمرت حتى القرن السابع الميلادي، وخلال تواجدها الطويل فقد عانت المنطقة من أخطار الزلازل المستمرة ثم هجرت بعد ذلك.

تحتل الحفائر القطاعي الساحلي حوالي ١٠٠٠متر طول من الشرق إلي الغرب وحوالي ٥٥٠متر عرض من الشمال الي الجنوب، ومخطط المدينة القديمة تم إعادة تخيله أو تصوره طبقا لنتائج الحفائر حتى يومنا هذا فأساسات الميناء التي تشمل المستودعات التي تبقت أجزائها السفلية، تقع مباشرة على الساحل إلي جنوب الميناء والحي التجاري ووسط المدينة الذي يحتوي على الحمامات، البازيليكا وبعض المباني العامة الأخرى حول السوق الرئيسي الذي تحيطه الممرات المعمدة وحولها تقع المناطق السكنية وتتمركز كذلك وسط المدينة. النطاق الخالي من المباني المعمارية ربما كان الحد الذي يقوم بدور حماية وتحصين المدينة من الغرب

[1] Strabo, VII, 1, 14.

والجنوب، ويمتد خلف ذلك النطاق المقابر والجبانة الضخمة والتي تمتد لمسافة من ٨٥٠ الي ١٢٠٠متر.

بدئت الحفائر والإكتشافات بالمنطقة في حوالي ١٩٨٠ وقد قامت مؤسسة المركز البولندي بالقاهرة بالإشتراك مع مركز البحث العلمي الأمريكي بالقاهرة بالتعاون مع هيئة الآثار المصرية في عمل حفائر في المنطقة عندما بدء الاهتمام بالساحل الشمالي لمصر وبدء ظهور بعض البقايا الأثرية. إلا أن أعمال البعثة في فترات تاريخية لاحقة فضلت القيام بأعمال الترميم لتلك البقايا المكتشفة دون تكملة الحفائر بالمنطقة. وتذكر كل تلك الأعمال في تقارير الحفائر الخاصة بالبعثة على مواسم متتالية. وقد عثر بالمدينة على حوالي بقايا حوالي ٥٠ مبني معماري في وسط المدينة والجبانة (شكل-٢) وطبقا للدلائل الأثرية فإن المدينة ازدهرت منذ القرن الثاني ق.م وحتى بداية القرن السابع م[٢].

ودلائل الفترة المبكرة للمدينة من القرن الثاني ق.م تظهر في منطقة الجبانة، والمبني الوحيد الذي يرجع للقرن الأول ق.م هي المقبرة بشكل الدعامات. ومعظم تلك المقابر في أغلبيتها محفورة في الصخر ومن أهمها وأفضلها تلك النماذج التي تمتد في الفترة من القرن الأول ق.م وإلي القرن الأول الميلادي والتي أعيد بناء بعضها في فترات لاحقة. المنازل المكتشفة حتى الآن ربما تؤرخ في مراحلها المبكرة بنهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلادي ويبدو أن تلك المنازل مرت بفترات تاريخية طويلة من حيث البناء والتوسع والإمتداد. وتتركز المباني العامة في الجزء الأوسط من المدينة وتؤرخ بعضها بالقرن الأول الميلادي[٣].

أسباب إختيار المبني

نعلم أنه قد أكتشف بالمدينة ذات المخطط الهيبودامي المعروف العديد من المباني الهامة والتي تم تعريفها نظراً لمخططها المعروف والواضح اثناء اكتشافها مثل مبني الفوروم، البازيليكا والحمامات العامة سواء ذات المخطط اليوناني أو تلك ذات المخطط الروماني[٤] بالإضافة إلي المقابر والمنازل التي كشف عن مجموعة ضخمة منها بالمدينة، بالنسبة للمبني محل الدراسة فنجد أنه من اللافت للانتباه أنه قد تم تفسيره من قبل البعثة التي كشفت عنه بأنه أحد المنازل بالمدينة وقامت بترقيمه H1، ولم يتم نشره حتى الآن وذكر فقط في تقارير البعثة، لكننا لاحظنا من عناصره المعمارية أنه لا يتشابه مع المنازل سواء اليونانية أو الرومانية أو

[2] W. A. Daszewski, "Graeco –Roman Town and Necropolis ", 421-423.

[3] R. Czerner, The Architectural Decoration, 1-3.

[٤] وقد نشرت حمامات مارينا العلمين في دراسة حديثة بعنوان: يحي الشحات محمد، دراسة لحمامات غرب الدلتا في مصر، ٧٦-٨٤.

مخططات المنازل بالمنطقة، لذا سوف نحاول من خلال تناول مخططه وعناصره المعمارية والزخرفية المختلفة تفسير ماهية هذا المبنى كما سنري في السطور القادمة.

موقع المبني

يقع هذا المبني إلي الشمال من الجزء الأوسط من المدينة في نهاية الشارع الطولي الرئيسي وينحرف بمخططه شبه المستطيل قليلا باتجاه الشمال الشرقي ويبلغ طول ضلعيه الشمالي والجنوبي ٢٢ متر، والضلع الشرقي ٢٦،٥م بينما الضلع الغربي ٢٨،٥م، وامتداده من الشمال إلي الجنوب ٢٧،٩٥م ومن الشرق إلي الغرب ٢٢،٢٥م وإرتفاع الجدران من متر إلي متر ونصف. تم الكشف عنه على يد بعثة الترميم في ١٩٨٦-١٩٨٧ ويجب إخضاعه للدراسة والحفظ والترميم نظرا لسوء حالته[٥].

تكوينه المعماري

المبني مكون من ٢٦ حجرة ومدخله يقع عند الناحية الجنوبية(صورة-٣)، وهناك إقتراح الي أن تلك الواجهة لم تكن بهذا الشكل ولا يحيطها جدار يغلقها وإنما كانت واجهة معمدة، بدليل وجود جزء من بدن وقاعدة عمود (في ركن الحجرة رقم ١١ على المخطط) والتي أدخلتها بعثة الترميم ضمن ذلك الجدار الجنوبي عند محاولتها لاقامة جدران المبني التي كانت متهالكة ومنهارة تماما، فربما كان ذلك خطأ في الترميم. وقد عملت البعثة على ترميم المبني منذ ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٩[٦].

الحجرة رقم ١ على المخطط هي حجرة ضخمة مفتوحة في وسط المدخل ويوجد أسفلها صهريج عرضي يمتد من الشرق الي الغرب. حول تلك الحجرة الكبيرة عدد آخر من الحجرات إلي الشرق والغرب صغيرة الحجم، غير معروف استخدامتها، ماعدا الحجرات رقم٢ و٣ باتجاه الغرب فإن مستواهم منخفض بشدة عن باقي حجرات المبني وأن الحجرة رقم ٣ تتخذ شكل الحوض المستطيل الذي يجاوره درجات سلالم تؤدي إلي أسفل إلي أرضية الحوض فربما كان يستخدمه مرتادي المكان للتزود بالمياه(صورة-٤).

يلي على نفس محور الحجرة رقم ١ بقايا الفناء المعمد رقم ٤ والذي يوجد أسفله اثنين من الصهاريج متوازيان يمتدان من الشمال إلي الجنوب، أسقف تلك الصهاريج كانت تأخذ الشكل القبوي وهي طريقة رومانية معتادة، وكان إرتفاع كل صهريج حوالي من متران ونصف إلي الثلاثة أمتار وهو ما كان معتاد في الصهاريج الرومانية بشكل عام، وطوله ١٠ أمتاروعرض كل واحد ٥،٤ متر.

[5] Ibid, 432, fig. 10.
[6] S. Medeksza, "Marina el-Alamein", 8-9.

يلاحظ حاليا وجود فتحات في أسقف تلك الصهاريج وهي فتحات حديثة ولم تكن موجودة من قبل في السقف يتم تغذيتهم بالماء بنظام متصل بحوض ماء ضخم في الجزء الشمالي الشرقي حجرة ٥ (صورة-٥).

لابد وأنه كان يقوم على تنظيف تلك الصهاريج عمال فربما كانوا يستخدمون البئرين الموجودين أحدهما في الركن الشرقي والآخر في الركن الغربي من الفناء المعمد ويوجد بهما في الجدران تجاويف يقف عليها أولئك العمال للنزول والصعود من وإلي الصهريج وهي تجاويف تميل إلي الشكل البيضاوي وقطر كل واحدة ٢٠سم والمسافة الفاصلة بين كل تجويف وآخر ٤٠سم ويبلغ إرتفاع فوهة كل بئر من ٢٥-٣٠سم(صورة-٦أ). ولم تقتصر وظيفة البئران على استخدامهما لتنظيف الصهاريج وإنما استخدما كذلك كوسيلة لاستخراج أو تزويد المياه بالصهاريج؛ ولذلك نجد طبقة من الملاط الأحمر الكثيف تغطي جدرانهما، ومن الملاحظ كذلك وجود قناة صغيرة تمتد من البئر الغربي وإلي خارج المبني تقريبا، ربما لامداد الصهريج في تلك الجهة بالمياه(صورة-٦ب).

كان يحيط بهذا الفناء رقم ٤ أعمدة عددها غير معروف بدقة ولكن عند ملاحظة قواعد الأعمدة الباقية في أماكنها وعند حساب المسافات الفاصلة بين كل قاعدة وأخرى فوجدنا أن عدد الأعمدة التي كانت بالفناء خمسة في كل جانب طولي وحوالي أربعة في كل جانب عرضي(لأن قواعد الأعمدة في الجانب العرضي مدمرة وليس من الممكن تحديد عددها بدقة) ولم يتبقي من تلك الأعمدة مايمكن إعادة رفعه وبنائه سوى عمود واحد(صورة-٧) مع ملاحظة أن أعمدة الأركان في هذا الفناء في الجهتين الشرقية والغربية كانت عبارة عن دعامات بشكل القلب كما يظهر على المخطط.

إلي يمين الفناء نجد مجموعة من الحجرات بعضها صغير وغير معروف استخدامه، البعض الأخر يمكن تعريفه، مثل الحجرة رقم ٥ والتي كانت عبارة عن حوض كبير مستطيل الشكل به بقايا سميكة من الملاط الأحمر على جدرانه، وعلى جانبه الشرقي رقم ٦ على المخطط بقايا لثلاث درجات من السلالم يتم الصعود عليها فربما كان ذلك الحوض يستخدم لأداء بعض الطقوس الدينية(صورة-٨أ-ب).

إلي يسار الفناء المعمد توجد حجرات أخرى يمكننا التعرف على وظيفة إحداها وهي الحجرة رقم ٧ حيث عثر على قاعدة من الجرانيت الرمادي مثبتة على قاعدة من الحجر الجيري، ويعلوها ثلاث فتحات فربما كانت قاعدة لوضع تمثال برونزي وتلك الفتحات التي تعلوها كانت لتثبيت التمثال وأعتقد بوجود بقايا لمعدن منصهر في تلك الفتحات(صورة-٩).

يلي الفناء المعمد إلي الشمال مجموعة من الحجرات الأخرى مختلفة المساحات، يمكننا التعرف على وظيفة بعضها ومنها الحجرة رقم ٨ والتي يوجد بها قناة لتصريف المياه تتخذ شكل حرف الإل وبها فتحة تمتد لخارج جدار المبني باتجاه الغرب(صورة-١٠)، وقد كانت هذه الحجرة هي حجرة المراحيض بالمبني مقارنة بنماذج أخرى مشابهة لها في بعض المنازل وفي المقبرة رقم ٦ بمارينا العلمين. ويلاحظ كذلك وجود بئر مربع الشكل داخل الحجرة ٩ يتصل به قناة لتصريف المياه خارج المبني وتمتد باتجاه الشرق(صورة-١١).

من الملاحظ أن منسوب ارتفاع المبني أعلى من المباني المجاورة له، وأن أرضية البناء ككل تميل بشكل ملحوظ باتجاه الجنوب وذلك واضح جدا خاصة في الحجرات أرقام ١، ١٠، ١١، ١٢ و ١٣، يوجد كذلك مجموعة من الحجرات أرقام من ١٤- ٢٦ غير معروف استخداماتها على وجه الدقة.

والشكل العام للمبني روعي فيه النواحي الجمالية بما يليق بموقعه بالقرب من الفوروم(وهو ما يؤكد كونه مبني للاستخدام العام). ولكونه أحد المباني العامة فلقد كان من المعتاد لدى الرومان تزيين مبانيهم بالعديد من العناصر المعمارية الزخرفية وذلك لإضفاء مزيد من الفخامة والضخامة عليها، لذلك نجد أن هذا المبني يحتوي على العديد من العناصر الزخرفية:

الزخارف المعمارية:

تمتلئ منطقة مارينا العلمين بوجه عام بالعناصر الزخرفية المعمارية ذات طرز مميزة عن طريق تبسيط الطرز الكلاسيكية المعتادة وإضافة العناصرالهندسية. ترتبط تلك العناصر بشكل وثيق بمدينة بترا في الأردن حيث طبقت عناصر معمارية زخرفية مشابهة والتي عرفت بالطراز النبطي، ثم انتشرت في مناطق أخرى من العالم الهيلينستي وفي قبرص ومصر وغيرها من الأماكن[٧]. وأصبح الرأي المتفق عليه بين الدارسين أن ذلك النمط من الزخارف قد ظهر وتطور في الإسكندرية وضواحيها ومن بينها مارينا ويشير إليه Daszewski[٨] بأنه طراز مصري-سكندري فلقد كان الاتصال بين العمارة النبطية والمصرية خاصة السكندرية معروف جيداً. والشكل المميز لذلك الطراز هو في شكل التاج النبطي الذي يعلو الأعمدة والدعامات في بعض مباني المنطقة (شكل-١٢). وفي مارينا تطور هذا الطراز منذ منتصف القرن الأول الميلادي وبدء يكون له شكل مختلف يشبه الشكل العام لتيجان بترا[٩].

---

[7] R. Czerner, The Architectural Decoration, 2.

[8] W. A. Daszewski, "Excavations at Marina el-Alamein 1987-1988", 16-20.

[9] Ibid.

والطرز المعمارية الثلاثة التي ظهرت في مارينا كانت محورة قليلا عن الطرز الكلاسيكية المعتادة ووجدت خارج مارينا في الإسكندرية، ونتيجة لتكرارها بكثرة في مارينا هو ماجعل Daszewski يعتقد أن مارينا هي مركز ازدهار تلك الطرز، ففي مناطق أخرى من مصر وجدت أمثلة لها لكن قليلة لكنها سادت وانتشرت في مارينا. ونتيجة لأن شكل التاج محور عن النمط المعتاد الكلاسيكي فقد أطلق عليها مسمى الطراز مضافاً اليه لفظ الشبيه Pseudo وكان الطراز الشبيه بالدوري قليل الإستخدام، لكن الطرازين الشبيه بالإيوني والكورنثي كانا الأكثر استخداماً في المباني العامة والمنازل وفي وسط المدينة. كذلك أجزاء مافوق العمود التي كانت تحملها تلك الطرز في مارينا تم تبسيطها ولم تكن متطابقة بالمثل مع نظائرها الكلاسيكية والإختلافات كانت في أشكال التيجان فقط بينما الأبدان والقواعد كانت متشابهة بل متطابقة في كثير من الأحيان[١٠]. وقد ظهر وانتشر الطراز الشبيه بالكورنثي في مارينا عموما وظهر في المبني المعروف ب H1:

فقد كانت الأعمدة في هذا الطراز تقف على **القواعد الأتيكية** البسيطة ولم تقف على قواعد رومانية مرتفعة Pedestals، كانت أجزاء مافوق العمود في أغلب الحالات خالية من الإفريز، والكرانيش مزخرفة وقد كان هذا الطراز الأكثر استخداما وخاصة في مشكاوات العبادة بالمنازل المكتشفة بالمنطقة[١١]وربما يرجع ذلك لقدسية الطراز الكورنثي الكلاسيكي بشكل عام والذي أول ما ظهر ظهر كعمود منفصل داخل حجرة العبادة الرئيسية في معبد أبولّون فى باسّاى[١٢].

لم يختلف **بدن العمود** في هذا الطراز في مارينا عن نظيره الكلاسيكي فكان يتكون من حوالي ١٠ أو أكثر من الأسطوانات التي يقل قطرها كلما اتجهنا لأعلي ولم تغطي تلك الإسطوانات بأي زخارف واضحة، والكثير منها لم تحفر به القنوات المعتادة كما.

التاج في هذا الطراز هو عبارة عن شكل محور عن التاج الكلاسيكي المعتاد وهو بشكل مخروطي ويسبق التاج حلقة مستديرة رفيعة عند نهاية البدن ويحيط بجانبي الحمالة اثنين من الحلزونات الكبيرة تنتهي بعيون oculi مسطحة ولايوجد به قنوات الحلزون المعتادة. وفي وسط الحمالة بدلا من الزهيرة المعتادة التي كانت في الطراز الكورنثي يوجد هنا بروز ضخم من الحجر أحيانا مستطيل(شكل-١٣). صفي الأكانثوس تم تحويرهم أيضا فالتشابه أصبح رمزي وتم تقليل عددهم والأجزاء المدببة صورت مسطحة وللأسفل لكي تعطي في النهاية أن شكل التاج

[10] R. Czerner, The Architectural Decoration, 1-3.

[11] S. Medeksza, "Marina el-Alamein", 14-15.

[١٢] من حجاج، في عمارة الإغريق، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ٧٨-٧٩.

غير مكتمل " un finished product" خاصة في شكل أوراق الأكانثوس. وهو بهذا الشكل يتقارب مع الطراز المعروف بالكورنثي السكندري، وتبسيط التاج النبطي هو اتجاه سكندري متطور من الطراز السكندري الكورنثي من طراز I-III وله أصول مصرية هيلينستية[١٣]. وقد ظهر من قبل في العصر البطلمي في أماكن أخرى من مصر مثل التيجان الكورنثية في واجهة معبد أوغسطس في جزيرة فيلاي ١٢-١٣ ق.م وهي تتشابه كذلك مع التيجان النبطية التي من غير المعقول أن نطلق عليها أنها لم تكن مكتملة[١٤].

وقد وجد هذا الطراز من التيجان في مرسى مطروح وفي حوالي إحدى عشر تاج مسجل من مقتنيات المتحف اليوناني الروماني في الإسكندرية وعثر عليهم في الإسكندرية كذلك ويوصف على أنه التاج الكورنثي بأوراق بسيطة خالية من الزخارف[١٥]. وقد وجدت أمثلة للتاج النبطي الحقيقي في مارينا ولكن كلها أمثلة من الجبانة ويبدو أنها قد استخدمت في فترة مبكرة من تاريخ المدينة ثم تأثرت به الطرز التالية[١٦].

أجزاء مافوق العمود في الطراز الشبيه بالكورنثي في مارينا:

بالنظر بشكل عام إلي العارضة في هذا الطراز في مارينا نجد أن لها خصوصيتها كذلك فكانت أحيانا مكونة من شريط واحد أو ثلاث شرائط كما في مشكاة منزل H9 [١٧] لكن في أغلب الحالات كانت العارضة مكونة من شريطان Fasciae ولايوجد إفريز ولكنه أمر لايمكن تعميمه نظراً للعثور على بقايا لبعض الأفاريز متناثرة بالمدينة[١٨] .

ظهر الخلط بين عناصرمافوق العمود الدوريه مع تلك الكورنثية فوق الطراز الشبيه بالكورنثي في أماكن متفرقه فى مارينا. وكذلك نجد الخلط مابين إفريز الأسنان الأيونى وبين الإفريز الدورى من خلال اللوحات ثلاثيه الأرجل واللوحات الفاصلة التى تعلو الطراز الشبيه بالكورنثى. وتكرر ذلك في العماره الهيلينيستيه من قبل، حيث كانت سمة الخلط مابين الطرز المعمارية هي من سمات العمارة الهيلينستية ولم تكن موجودة من قبل في العمارة اليونانية. **الكرانيش** في مارينا بعضها زُخرف بميداليات منفذة بحزوز بالتبادل مع ميداليات مربعه وزخارف بشكل الماسة diamond والكورنيش يعتمد على الأسنان من أسفله. ووجدت تلك الكرانيش في

[13] J. Mckenzie, The Architecture of Alexandria, 94-96.
[14] R. Czerner, The Architectural Decoration, 14-15.
[15] W. A. Daszewski, "Polish -Egyptian Restoration "44-60.
[16] R. Czerner, The Architectural Decoration, pl. VI, VII, cat. No. AE.001, 010
[17] Ibid, H9a, fig.32
[18] Ibid, 12-14.

مارينا بالأشكال البسيطة بالحزوز المتبادلة بين المربعة والماسية الشكل[١٩] وظهرت في بقايا المنزل H1(صورة-١٤).

أصول تلك الكرانيش:

كانت تلك الكرانيش المميزة بالأجزاء المربعة المسطحة Modillion والتي تزخرف بالكنسول Console وهو عنصر زخرفي يشبه الحلزون في لفة واحدة من أعلي ومن أسفل ويزخرفه عادة ورقة أكانثوس. وهي ميزة هيلينستية ظهرت من منتصف القرن الثاني ق.م. وظهرت لها أمثلة مرسومة من مقابر مصطفى كامل في الطراز الثاني لبومبي[٢٠]. وكذلك كما في معبد أوغسطس في فيلاي، وفي قبرص وقورينائية تحت تأثير الحكم البطلمي[٢١].

استخدام الألوان:

لقد كان من المعتاد تلوين أجزاء مافوق العمود في العمارة اليونانية بشكل عام وكذلك أجزاء أخرى من العمود[٢٢] وظهرت بقايا لبعض تلك الألوان على عناصر معمارية من مارينا وخاصة الكورنيش وكذلك أجزاء من الأعمدة وخاصة التيجان.

فالكورنيش في المبنى H1 فوق زخرفة الأسنان نجد به زخارف بالحزوز في الجانب من أعلى لونت في أمثلة مشابهة بالأحمر في حدودها الخارجية وتُملء الفراغات أحيانا بالأسود أو الأخضر الغامق(صورة-١٥). وبقايا الكورنيش من الممر المعمد بهذا المبني تشير إلي استخدام هذا النمط من التلوين. وكنت وظيفة تلك الألوان إضفاء مزيد من التأكيد على بعض العناصر المعمارية. وإنه لمن الجدير بالملاحظة أن العناصر المعمارية الزخرفية الملونة ظهرت في مارينا فقط في سياق المباني المدنية سواء العامة منها أو الخاصة ولم تظهر في مبانيها الجنائزية.

عثرت بعثة اكتشاف المبني H1 على بعض القطع المعمارية التي قامت بذكرها في التقارير والبعض منها مُلقي داخل المبني أو إلي جواره ومنها:

قواعد أعمدة ودعامات:

وجدت بقايا ست قواعد أتيكية للأعمدة من الفناء الرئيسي للمبني من الحجر الجيري تم عملها من قطعة واحدة، أحيانا وجدت plinth أسفلها مكونة من جزئين. ومقاييسها حوالي ٣٠ في ١٦سم وقطر بدن العمود أعلاها ٤٥ سم، وقاعدة لدعامة

[19] R. Czerner, The Architectural Decoration, 15-16.
[20] A. Adriani, Annuaire du Musee Greco-Romain, 120-125.
[21] R. Czerner, The Architectural Decoration, 15-16
[٢٢] منى حجاج، نفس المرجع، ٥٧-٥٨.

بشكل القلب مصنوعة من ثلاث أجزاء واحدة مفقودة بنفس المقاييس[٢٣](صورة-١٦).

قاعدة أتيكية غير محدد موقعها بالمبني بها جزء من بدن العمود من الحجر الجيري في قطعة واحدة، plinth مفقودة، ارتفاعها مع الجزء المتبقي من البدن ١٩ في ١١سم وقطر البدن ٣٠سم. وقاعدة أتيكية أخرى أسفل دعامة ركن بشكل القلب من الفناء الرئيسي الدعامة المربعة مفقودة، وبالتالي لابد وأنها كانت عنصر منفصل، وتوجد فتحات صغيرة مستطيلة لتوصيل الأسطوانات بعضها البعض مقاييسها ٢٦ في ١١سم قطر البدن ٣٠سم[٢٤].

التيجان الشبيهة بالكورنثية

تيجان لخمس أعمدة من الفناء المعمد بالمبني، ويتكون التاج من عنصرين من الحجر الجيري، والجزء السفلي من التاج أوراقه بسيطة خالية من الزخارف، الجزء العلوي وهو الحمالة والحلزون، ويوجد شريط مزخرف بالمسبحة حول الحافة السفلية من التاج ووجدت على إحدى تيجانه طبقة من الطلاء الأبيض[٢٥].

ونتيجة لوجود العديد من العناصر المعمارية الأخرى المتهدمة حول وداخل المبني وغير معروف توظيفها أو ليس لها مكان على ذلك المخطط فهو مايدعو إلي القول بوجود طابق ثاني بالمبني.

مما سبق عرضه عن مخطط المبني H1 بمارينا العلمين والوصف التفصيلي لعناصره وزخارفه المعمارية يمكننا القول بأنه كان مبني للاستخدام العام وليس مجرد منزل كما ذكرت البعثة التي إكتشفته مثل باقي منازل المدينة لأنه كذلك لايقع في إطار المنطقة السكنية بل أقرب إلى مباني وسط المدينة العامة. وعن ماهية هذا المبنى بناءً عما سبق من معلومات نجد كذلك أنه لم يكن فقط مجرد صهريج لحفظ المياه بالمدينة[٢٦]، وإنما يمكننا القول بأنه ربما كان مبني نيمفايوم[٢٧]، ويمكننا النظر

---

[23] Ibid, 130, no. 003-004.

[24] Ibid, 115, pl. XIV.

[25] Ibid, 91, no. A. B. 001.

[٢٦] تطورت الصهاريج كبديل للسواقي لتجميع مياه المطر التي تجمع من الأسقف والأفنية المفتوحة. انتشرت الصهاريج في حوض البحر الابيض المتوسط في العالمين اليوناني والروماني وكانت نادرة في مناطق شمال أوروبا. ومن بين المباني المبكرة للصهاريج كانت مفتوحة ومستديرة وينزل إليها بدرجات سلالم، بعد ذلك غطيت الصهاريج بأسقف لتقليل نسبة تبخير المياه وللحفاظ عليها. وظهرت نوعية من الصهاريج التي مخططها يتخذ شكل يشبه الزجاجة حيث القمة ضيقة ومتسعة من أسفل. وبناء الصهاريج كان أسهل بعد ابتكار مادة الحماية من تسرب المياه ومنها أنواع فمنها المونة الفينيقية التي تميل الي اللون الرمادي والتي تخلط برمل الصحراء مع الرماد. أما المونة القرطاجية فكانت تميل إلي اللون الوردي التي تحتوي على نسب من التراكوتا المطحونة والتي أصبحت طريقة رومانية شائعة باسم opus signinum. توجد صهاريج أخرى بشكل أنفاق وحجرات محفورة في الصخر. ووجدت في مدن رومانية في شمال افريقيا مثلما في

إلى نماذج لتلك النوعية من المباني التي انتشرت في العالمين اليوناني والهيلينستي وفي العديد من مدن الولايات الرومانية.

ظهرت مباني النيمفايوم في بلاد اليونان وكانت في الأصل مباني ذات طابع ديني أكثر منه دنيوي، وبحلول القرن الثاني الميلادي أصبحت هذه المباني من المباني العامة وأصبحت وظيفتها مجرد نافورة عامة، تقام في مكان عام وتحتل موقعاً متميزاً علي جانب الشارع المعمد الرئيسي أو تطل علي ميدان عام. وقد ظهرت هذه المباني بكثرة في إيطاليا وبعض مدن الولايات الغربية مثل نيمفايوم كريت وكورنثة[٢٨]، والولايات الشرقية كما في بعض مدن آسيا الصغرى مثل بصري[٢٩]، جرش[٣٠]، أنطاكية[٣١]، تدمر[٣٢]. وكذلك في أفريقيا وجدت في مدينة تيبازا Tipasa[٣٣] ومدينة لبدة بتريبوليتانيا.

كانت النوافير مصدر هام للمياه في أي مدينة رومانية وكانت للبعض هي مصدر لمياه الشرب، وهي تقابل قنوات المياه الرومانية. وظهرت في بومبي من فترة مبكرة من ٨٠ ق.م وكانت عبارة عن حوض حجري به مصب بشكل رأس أسد. بداية من القرن الأول الميلادي ازدهرت وانتشرت تلك المباني والتي أصبحت أكثر زخرفة وتزين بالتماثيل والأعمدة وغيرها من الزخارف المعمارية الأخرى. بحلول

لبدة الكبرى وفي مدن مصرية كذلك. في الفترة الرومانية كذلك فان تكنولوجيا البناء المتغيرة والمتطورة والتي أدت إلي تغطية الصهاريج بالأقبية، مما أتاح بناء صهاريج أكثر عرضاً وعمقاً وتعددت حجرات الصهريج. ووجدت في شمال افريقيا وتتكون في العادة من حجرات متعددة تتصل ببعضها عن طريق عقود وتغطيها أقبية متقاطعة.

J. P. Oleson, Engineering and Technology, 287-305

[٢٧] في بلاد اليونان وروما كانت مباني النيمفايوم هو مكان للعبادة أو محراب لحوريات الماء وكان عبارة عن كهف بدون زخارف معمارية وكانت تبني فوق عيون الماء الطبيعية في البداية وتحتوى على مذبح ومصدر مياه. في العصر الروماني أصبح من بين المباني العامة حيث تأتي المياه من قنوات المياه لتلك النوافير والتي تزخرف بالعديد من التماثيل. استخدمت مباني النيمفايوم كمحراب، صهريج ومكان لحفظ المياه، ومكان به حجرات للاجتماعات أو لاقامة حفلات الزفاف وتعتبر كمكان للاستراحة. وقد اشتقت مباني النوافير الرومانية من مباني النيمفايوم الهيلينستية مثل نيمفايوم إفيسوس، كورنثة، أنطاكية وأسيا الصغرى، سوريا وشمال أفريقيا .

S. Hornblower, The Oxford Classical Dictionary, 1026-1027;
https://www.britannica.com/art/nymphaeum;
http://encyclopedia2.thefreedictionary.com/Nymphaeum

[٢٨] عزيزة، سعيد، فن الولايات، ١٥٨-١٥٩.

[29] J.P.R. Coquais, " Bostra", 159-160.

[30] W.L. Macdonald, "Gerasa", 348-349.

[31] C. Freeman, Egypt, Greece and Rome, 549-550.

[32] J.P.R. Coquais, "Palmyra", 667-669.

[33] J. Baradez, **Tipasa**, 56-58.

القرن الثاني الميلادي فان واجهات مباني النيمفايا تظهر في مدن الولايات على سواحل آسيا الصغرى ثم في شمال أفريقيا. وعادة كانت بشكل حوض يقع أمام حائط مقوس بأعمدة وتماثيل داخل مشكاوات وتحولت من مجرد نوافير الشوارع البسيطة المبكرة في بومبي إلي مباني ضخمة زخرفية[٣٤].

معظم مباني النيمفايا كانت تزخرف وتزين بتماثيل للإمبراطور أو الشخص الذي أهداها وأحيانا تماثيل للحوريات والساتير وآلهة الأنهار ومن أشهر تلك المباني في العالم اليوناني نيمفايوم هيرودوس أتيكوس في أوليمبيا[٣٥] والذي بني في محراب معبد زيوس وكان مكون من طابقين وبه حنايا بشكل نصف مستدير ونيمفايوم مليتوس المكون من ثلاث طوابق وكلاهما يؤرخان بالقرن الثاني م[٣٦]. مبني النيمفايوم في لاريسا والمتصل بقناة مياه أرجوس ومخططه مختلف وهام بني في جزء منه والباقي محفور في الصخر فيحتوي على صالة ضخمة مستطيلة تنتهي بحنية بناه هادريان على منحدر جبال لاريسا وهي تعبر عن مدى استمرار الإتجاه اليوناني في العمارة الرومانية وخاصة عمارة هادريان[٣٧] ونيمفايوم ليكابيتوس يتصل بقناة مياه أثينا التي بدءها هادريان وأكملها بيوس وقد عثر على قاعدة تمثال في نيمفايوم ليكابيتوس ولكن لم يعثر علي بقايا لأي تماثيل فربما كانت تحمل تمثال لهادريان أو بيوس قياساً على وجود تماثيل للآباطرة داخل النيمفايوم مثلما كان في نيمفايوم لاريسا وفي العديد من الأماكن فإن مباني النيمفايوم في عصر هادريان وضعت في أماكن ذات قداسة وأهمية[٣٨]. بني النيمفايوم في أرجوس كذلك في عصر هادريان المعروف بحبه للهيلينية من بين الآباطرة الرومان والمعروف بإصلاحاته ومبانيه العديدة التي أهداها للمدن اليونانية. فبني قناة مياه ليزود المدينة بالمياه لمسافة ٣٠كم من التلال المجاورة طبقاً لنقش الإهداء[٣٩]. في كورنثة النيمفايوم هو بناء ينتهي بحنية تغطيه أرضيات من الموزايكو وحوض مياه في وسط الحنية ومرتبطة بفناء مستطيل غير مسقوف ومدخل معمد ومتشابه معه نيمفايوم بايي Baia في إيطاليا. وشيد البناء في القرن الثاني م متعدد الطوابق والفناء في مستوى أقل ينزل إليه بدرجات سلالم ثلاثة، أرضية الحنية مرتفعة عن باقي أرضية النيمفايوم وفي وسطها حوض ثماني مغطى بالرخام[٤٠].

نيمفايوم مدينة لبدة الكبرى يقع عند بداية شارع الأعمدة من جهة حمامات هادريان توجد ساحة شبه مستديرة ترجع إلي العصر السيفيري ويوجد في جانب هذه الساحة

---

34 J. P. Oleson, Engineering and Technology, 306-307.
35 N. Wilson, Encyclopedia, 86-87.
36 C. Kosso & A. Scott, The Nature and Function, 227-230; 349-35
37 B. Longfellow, Roman Imperialism, 114-120.
38 Ibid, 216-220; 226
39 https://romangreece.wordpress.com/tag/argos/
40 R. M. Rothaus, Corinth, 69-75.

الجنوبي الشرقي مبني النيمفايوم[٤١].وهو عبارة عن حنية واسعة نصف مستديرة تحتوي علي حوض للمياه ويحيطها جدران عالية تحتوي علي سبع صنابير للمياه موجودة بين سلسلة المشكاوات التي توضع بها التماثيل، ويزخرف الجدران كذلك أعمدة في طابقين الطابق العلوي أعمدته من الجرانيت الأحمر من مصر، الطابق السفلي أعمدته من رخام شيبولينو والأعمدة كلها علي الطراز الكورنثي مثل نيمفايوم جرش الذي يرجع أيضا للعصر السيفيري[٤٢]، ويوجد كذلك تأثير مصري آخر في قواعد أعمدة الطابق العلوي وهي حلقة الأكانثوس الموجودة بين القاعدة والبدن[٤٣]، الجزء الأوسط أو الخلفي من حنية النيمفايوم عبارة عن حائط مبني بالطوب المحروق والحجر الجيري وفي وسطه توجد درجات سلم تؤدي إلي الطابق العلوي الذي اختفي معظمه الآن[٤٤].

أما في مصر فقد وصفت نافورة للملكة أرسينوي في قصيدة أهديت لها ونسخت في البردي من عهد بطلميوس الرابع والنافورة أهديت لأرسينوي الثالثة زوجة بطلميوس الرابع وربما كانت القصيدة لبوسيديبوس من بيلا الذي اشتهر في تلك الفترة ووصفها بسيط في القصيدة يشير إلي كونها كانت نصف دائرية من رخام باروس الأبيض بعارضة وطراز إيوني وقاعدة من الجرانيت الأحمر من أسوان وبها مصدر للمياه وزخرفت بتماثيل لأرسينوي والحوريات، ظهرت في اليونان الأصلية في معبد الإرخثيون وفي بوابة الأجورا الأثينية[٤٥] وأصبحت تلك السمة من سمات العمارة السكندرية والرومانية واستمرت في الطراز الباروكي حتى عصر النهضة. ومسألة استخدام مشكاوات بها تماثيل بأشكال مستديرة في مباني النيمفايا هي إبتكار روماني يرجع للقرن الثاني م ولذلك فان نيمفايوم أرسينوي بمواصفاته تلك يعتبر من أولي مباني النيمفايوم التي تتخذ السمات الرومانية فيها والتي هي أصلها هيلينستية في الأساس[٤٦].

أهديت بعض مباني النيمفايوم الرومانية ليس فقط للآلهة ولكن أيضا للآباطرة ولعبادة الأباطرة، وفي الولايات فقد كانت مباني النوافير تنتمي وتشير إلي الآباطرة كعناصر للتطوير والتنمية. وفي الواقع يمكننا القول بأن النوافير التي لم تهدي للآباطرة كانت تعتبر كأحد عناصر التحدي للسلطة الحاكمة. وكانت وفرة المياه علامة وإشارة إلي الرخاء والنجاح الإمبراطوري في المدن اليونانية وهو ماجعل مباني النيمفايا تشتهر في العالم الروماني[٤٧].

---

41 D.E.L. Haynes, An Archaeological and Historical Guide, 78.

42 G.L. Harding, The Antiquities of Jordan, 95.

43 D.E.L. Haynes, Ibid.

44 K. Mathews, Cities in the Sand, 43; F. Sear, Roman Architecture, 198.

٤٥ منى حجاج، في عمارة الإغريق، ٨٧-٨٨.

46 J. Mckenzie, The Architecture of Alexandria, 60-61.

47 C. Kosso & A. Scott, The Nature and Function, 231-232

إن من أهم ملامح النوافير الرومانية منذ القرن الأول م هو المقدمة أو البهو الذي يتقدمه صف من الأعمدة يشبه واجهات المعابد اليونانية، فنجد أنه قد أهديت مجموعة من التماثيل المنفذة لتوضع في الواجهة المثلثة لمبني نيمفايوم إفيسوس، مما يدل على أن مدخله يتقدمه صف من الأعمدة تحمل سقف جمالوني مثل المعابد اليونانية[٤٨]، وهو مانعتقد بوجوده في واجهة نيمفايوم مارينا العلمين والذي أدمجت احدى قواعد أعمدته في واجهة المبني عند الترميم. وقد عثر على تمثال لحورية جالسة على صخرة بشكل نصف عاري وآخر لساتير في حدود المنطقة والمباني المجاورة للفوروم بمدينة مارينا العلمين من جهة المبني H1[٤٩]. ربما شيد المبنى H1 في بداية القرن الأول م وتم عليه تعديلات وتجديدات على فترات متتالية تمتد حتى القرن الرابع م، حيث كشف في المبني عن بعض البقايا لشقف فخار ومسارج وأواني أمفورا وعملات ترجع للقرنين الرابع والخامس م بالإضافة إلي وجود العديد من التيجان من الطراز الشبيه بالكورنثي التي تؤرخ بتلك الفترة[٥٠]

ولايوجد بالمدينة دلائل واضحة كثيرة عن مصادر تزويدها بالمياه إلا من خلال تلك الصهاريج الموجودة في المبني محل الدراسة وكذلك يوجد بالمدينة اثنين من الصهاريج أحدهما يقع على بعد ٣٠٠م إلي الجنوب الشرقي وهو صغير ٢٠×١٩م وسقفه مدعم بأربع دعامات ضخمة. والآخر على بعد ٦٠٠متر إلي الجنوب الغربي وهو ضخم حوالي ٥٠×٤٠م ويدعمه كذلك دعامات ضخمة مقطوعة في الصخر مثل المقابر المحيطة[٥١]. ولذلك فربما كان المبنى محل الدراسة مصدر هام لتزويد منطقة وسط المدينة بالمياه فلا يوجد مصدر آخر قريب مكتشف لذلك في تلك المنطقة حتى الآن. ونتيجة لعلاقة المبنى ومواجهته لمبنى الفوروم وهو مايشبه نفس الفكرة في النيمفايوم المواجه للفوروم السيفيري في مدينة لبدة الكبرى السابق ذكره، وعلى الرغم من الإختلاف قليلا في مخطط المبنى عن المباني التي تم عرضها في العالم الروماني إلا أن العناصر المعمارية وأماكن تواجد أحواض كبرى للمياه بالإضافة إلي أحواض أخرى كثيرة صغيرة متناثرة خلف المبنى(صورة-١٧) والصهاريج الكبرى أسفله. والعثور على تمثال الحورية الجالسة في منطقة مجاورة للمبنى وكذلك العثور على رأس تمثال صغيرلإحدى الإلهات [٥٢] وقاعدة التمثال البرونزي الضخمة الموجودة في مكانها بالمبنى، كلها عناصر إن لم تشير بصورة قاطعة إلى كونه مبنى نيمفايوم إلا أنها تشير وبكل تأكيد إلى أنه لم يكن منزلاً خاصاً وإنما مكان أو مبنى عام تتزود منه تلك المنطقة بالمياه.

---

[48] P. A. Webb, Hellenistic Architectural Sculpture, 22-23.

[49] W. A. Daszewski, "Graeco –Roman Town and Necropolis ", 423-424, fig. 4.

[50] Ibid, 431-432, fig. 10

[51] W. A. Daszewski, "Graeco –Roman Town and Necropolis ", 435.

[52] Ibid, 432, fig. 10.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

=عزيزة سعيد، فن الولايات الرومانية، الإسكندرية، ٢٠٠٧.
=منى حجاج، في عمارة الإغريق، الإسكندرية، ٢٠٠٨.
=يحي الشحات محمد، دراسة لحمامات غرب الدلتا في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، رسالة ماجستير منشورة على موقع الأكاديمية، جامعة دمنهور، ٢٠١٦.

ثانياً: المصادر الأجنبية القديمة

=Strabo, "Geography", Translated by: Horace, L. J., Volumes VII, London, Reprinted in 1949.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

= Adriani, A., Annuaire du Musee Greco-Romain: La Necropole de Moustafa Pasha, Alexandria, 1936.
=Baradez, J, Tipasa, ville antique de mauretanie, 1951.
=Coquais, J.P.R.,: "Bostra, Palmyra", in: Princeton Encyclopedia of Classical Sites, Princeton, 1976. 159-160.
= Czerner, R., The Architectural Decoration of Marina el-Alamein, England, 2009.
= Daszewski, W. A., "Excavations at Marina el-Alamein 1987-1988", in: (MDAIK) Mitteilungen des Deutschen Archologischen Instituts Kairo, no. 46, 1990, 16-51.
= ----------, "Polish -Egyptian Restoration Mission at Marina El-Alamein 1990" in: Polish Archaeology in the Mediterranean, reports, PAM, 1991, 44-60.
=----------"Graeco –Roman Town and Necropolis in Marina el-Alamein", in: PAM, 20, 2008, 421-456.
= Freeman, C., Egypt, Greece and Rome: Civilizations of the Ancient Mediterranean, 3rd edit., Oxford, 2014.
= Harding, G.L., 1967: The Antiquities of Jordan, New edit., Britain, 1967.
= Haynes, D.E.L., 1965: An Archaeological and Historical Guide to Pre Islamic Antiquities of Tripolitania, Libya, 1965.
=Hornblower, S., and others, The Oxford Classical Dictionary, 4th edit., Oxford, 2012.
= Kosso, C.& Scott, A., The Nature and Function of Water, Baths, Bathing, and Hygiene from Antiquity through the Renaissance, Boston, 2009.
= Longfellow, B., Roman Imperialism and Civic Patronage: Form, Meaning and Ideology in Monumental Fountain Complexes, Cambridge, 2011.
==Macdonald, W.L., "Gerasa", in: Princeton Encyclopedia of Classical Sites, Princeton. 1976, 348-349.
=Mathews, K., Cities in the Sand: Leptis and Sabratha, London. 1957.

=Mckenzie, J., The Architecture of Alexandria and Egypt, C. 300 B.C. to A.D.700, London, 2007.
= Medeksza, S., "Marina el-Alamein, Egypt", Polish-Egyptian Restoration Mission Reports, 2009.
=Oleson, J. P., Engineering and Technology in the Classical World, Oxford, 2008.
=Rothaus, R. M., Corinth: The First City of Greece, Boston, 2000.
=Sear, F., Roman Architecture, London. 1982.
= Webb, P. A., Hellenistic Architectural Sculpture: Figural Motifs in Western Anatolia and the Aegean Islands, London, 1996
= Wilson, N., Encyclopedia of Ancient Greece, London, 2006.

رابعاً: مواقع الشبكة الإلكترونية للمعلومات

https://www.britannica.com/art/nymphaeum 12-11-2016.
http://encyclopedia2.thefreedictionary.com/Nymphaeum 10-1-2016

قائمة كتالوج الصور

صورة-١: Czerner, R., Fig. 1.

صورة-٢: Czerner, R., Fig. 4.

صورة-٣: Daszewski, W. A., "Graeco –Roman Town", Fig. 4

مخطط المبنى H1 بتصرف من الباحثين

صورة-٤: By: E. Abd-Elkhalek

صورة-٥-٧: By: F. Gaber

صورة-٨أ-ب: By: E. Abd-Elkhalek

صورة-٩-١١: By: F. Gaber

صورة-١٢: Mckenzie, J., Fig. 14.

صورة-١٣أ: By: F. Gaber

صورة-١٣ب: By: E. Abd-Elkhalek

صورة-١٤-١٧: By: F. Gaber

صورة -١

MARE INTERNUM
MARINA

صورة-٢

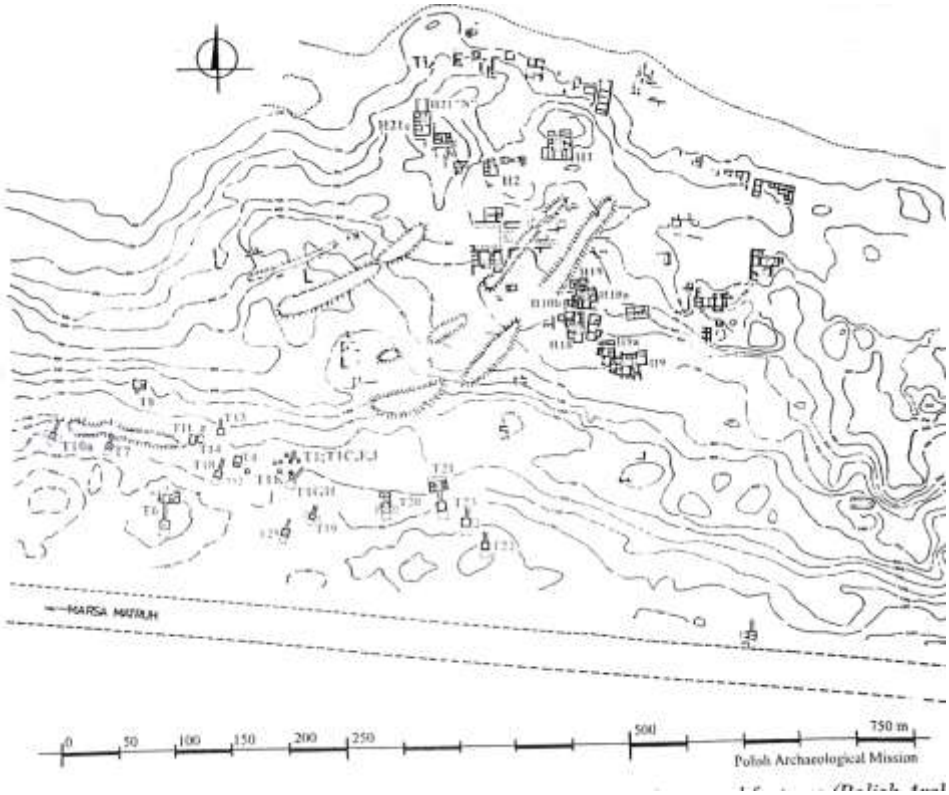
MARSA MATRUH
0 50 100 150 200 250 500 750 m
Polish Archaeological Mission

صورة-٣

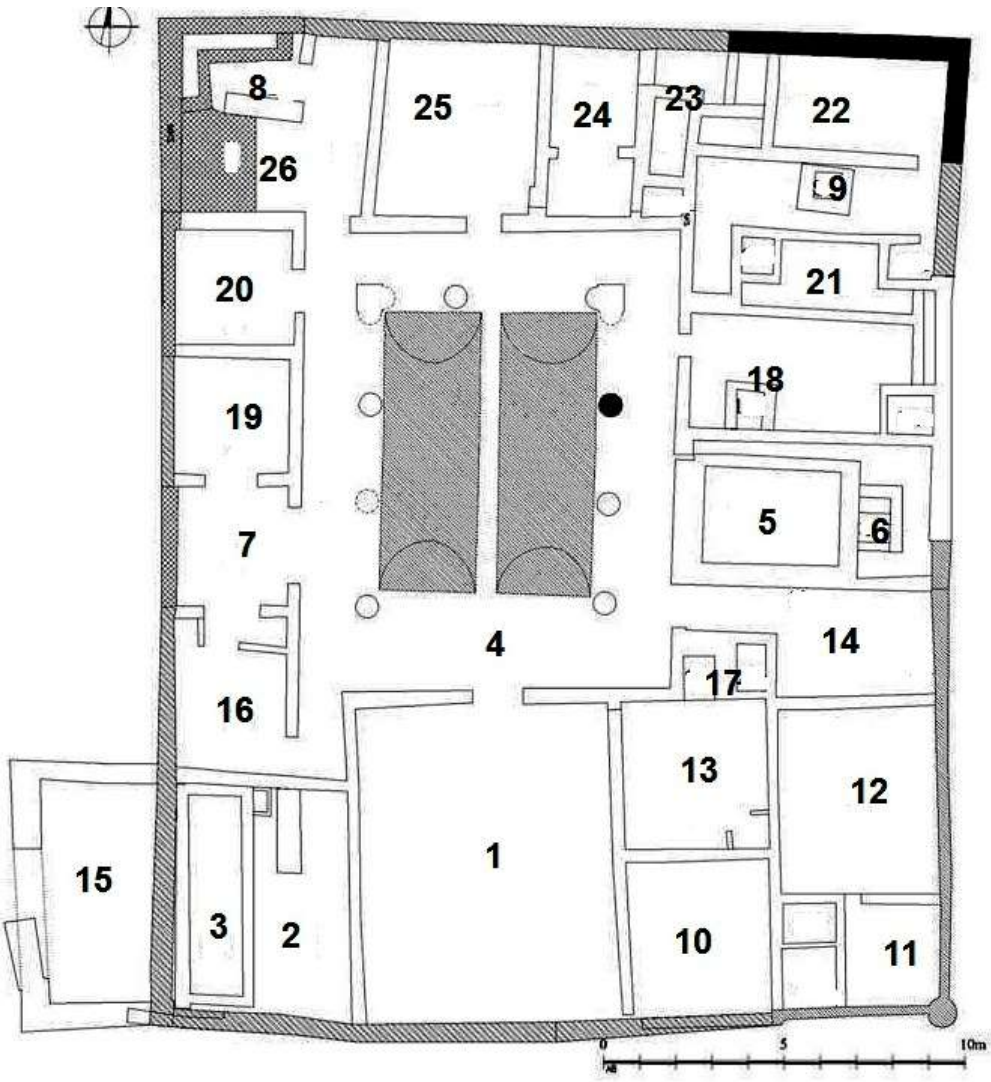

صورة-٤

صورة-٥

صورة-٦ أ

صورة-٦ ب

صورة-٧

صورة-٨ أ

٨-ب

صورة-٩

صورة-١٠

صورة-١١

صورة-١٢

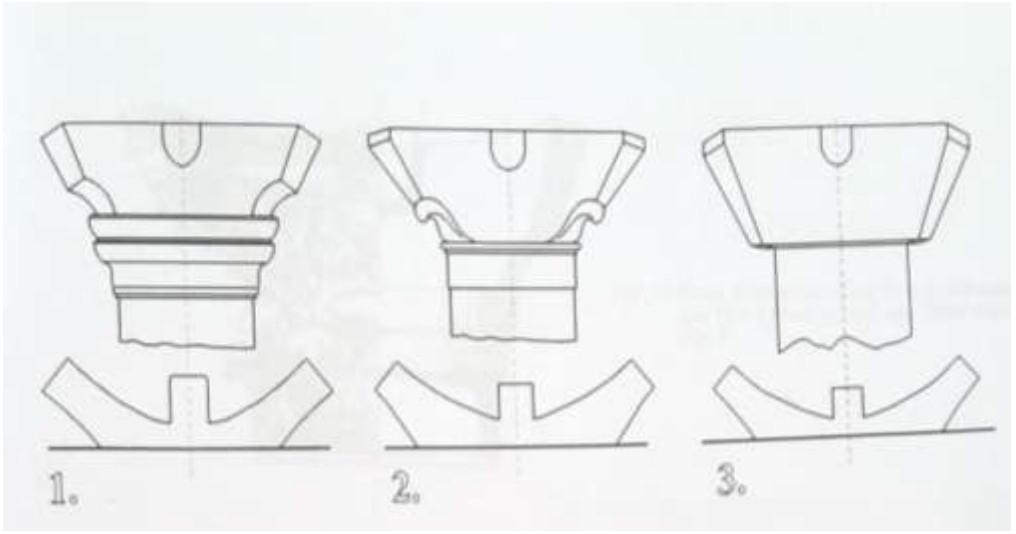

صورة-١٣ أ

١٣-ب

صورة-١٤

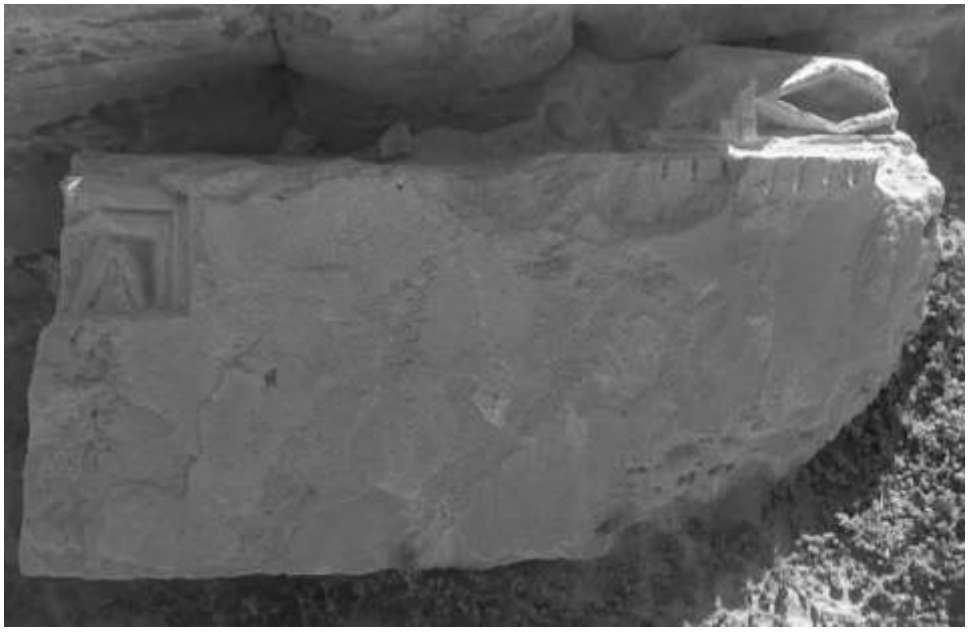

صورة-١٥

صورة-١٦

صورة-١٧

A New Interpretation for the Building H1 in the Archaeological City of Marina-El Alamein "Publishing for the First Time"

Dr. Fathia Gaber Ebrahim
Dr. Iman Mohammed Abdul Khaliq

Abstract:

Marina-El Alamein is consider one of the most important ancient cities of Ptolemaic, which lasted to the Roman and Byzantine eras, located on Alexandria-Matrouh road about 94KM, and away from the new town of El Alamein at about 6km.

Strabo first referred to Marina El Alamein site, when he described the cities located in the region between Marsa Matrouh (Praetonium) west of Alexandria, and then pointed out to Thagr-Derrihs (Marina currently) and this site was a port. It is worth mentioning that the plan of the city is Hippodamian, archaeological excavations revealed that the site have been for many different and diverse architectural elements, which dates back to Hellenistic and Roman eras, including cemeteries, as well as public buildings such as the baths, in addition to the forum, the Roman basilica and also multiple houses .

The Polish Center in Cairo Foundation in conjunction with the American Research Center in Cairo and the Egyptian Antiquities Authority has been working on excavations in the region since 1980, when interest in the Northern Coast of Egypt arose and the appearance of some archaeological remains. But the mission work in the latter years preferred to carry out the restoration of the remains discovered without supplement excavations in the area.

This research aims to publish one of the city's buildings, which the mission in their reports described as house H1, but the architectural details are different from the discovered houses in the city, and what is had been told about this building in the reports is very scanty, and it is not published since it was

excavated in a scientific study to show its importance and to compare it with similar models in Egypt or the Greek and Roman world, and try to identify what the use of this building.

Keywords:

Marina el-Alamein, Graeco-Roman period, town, harbor, necropolis, Houses.